

طيف الهموفيليا في ديالى- العراق

د. عماد احمد لطيف^١، د. حيدر جاسم حمود^٢ و د. عدي عبود خليل^٣

المخلص

خلفية الدراسة: نقص عوامل التخثر عرف منذ عدة قرون، وأكثرها شيوعاً هو مرض الهموفيليا، وهو من الامراض المرتبطة بالكروموسوم X، وسببها هو نقص العامل الثامن (هموفيليا أ) او نقص العامل التاسع (هموفيليا ب). **اهداف الدراسة:** لتحديد الحالة السريرية، المضاعفات، والبرنامج العلاجي لمرضى الهموفيليا في محافظة ديالى، العراق. **المواد والطرائق:** تم مراجعة جميع ملفات مرضى الهموفيليا في مركز رعاية مرضى الهموفيليا في مستشفى البتول التعليمي في بعقوبة للفترة من الاول من شهر كانون ثاني ٢٠١٥ الى الثلاثين من شهر حزيران ٢٠١٥. تحتوي هذه الملفات على كافة المعلومات المطلوبة مثل العمر، الجنس، العنوان، العمر عند التشخيص، شدة المرض، الاعراض عند التشخيص، الوضع الفايروسي، وجود مثبطات، ووجود مفاصل مستهدفة. لقد تم اختبار جميع المرضى للتأكد من التشخيص، إعادة تقييم شدة المرض، الوضع الفايروسي ووجود المثبطات باستعمال فحص فعالية عامل التخثر، وقت مولد الثرومبين الجزئي المنشط، وقت سابق الثرومبين، احتساب المستضد السطحي لالتهاب الكبد الفايروسي نوع ب، والاجسام المضادة لفايروس التهاب الكبد الفايروسي نوع ج، والفحص المصلي لمتلازمة نقص المناعة المكتسبة البشري ودراسة الخلط.

النتائج: تم استعراض ٦٤ من المرضى المسجلين في مركز رعاية مرضى الهموفيليا في مستشفى البتول التعليمي منهم ٥٩ (٩٢%) هموفيليا أ، بينما البقية ٥ (٨%) هموفيليا ب. جميع المرضى من الذكور. متوسط العمر حوالي ١٣ سنة، والنطاق من ٢-٧٢ سنة، ٢٠ مريض (٣١%) يعانون من هموفيليا بسيطة، ١١ مريض (١٧%) يعانون من هموفيليا متوسطة، و ٣٣ مريض (٥٢%) يعانون من هموفيليا شديدة. التأريخ العائلي كان ايجابيا في ٤٢ مريض (٦٦%). مريض واحد (١.٦%) لديه فحص ايجابي للمستضد السطحي لالتهاب الكبد الفايروسي نوع ب، و ٩ مرضى (١٤%) لديهم فحص موجب للاجسام المضادة لالتهاب الكبد الفايروسي نوع ج، ولا يوجد مرضى مصابون بفايروس نقص المناعة المكتسبة البشري. ٣ مرضى (١١%) من مجموع مرضى الهموفيليا الشديدة يعانون من وجود مثبطات، ٤١ مريض (٦٤%) لديهم مفاصل مستهدفة.

الاستنتاجات: الهموفيليا مرض نادر ولكنه يترك اثرا كبيرا على الاسرة والمجتمع. وان التحسن في برنامج الرعاية الشاملة يجعل هؤلاء المرضى يعيشون لفترة أطول مع حياة أفضل.

الكلمات المفتاحية: الهموفيليا، الرعاية الشاملة، مثبطات

البريد الالكتروني: emadahmed_aldulaimi@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: ٦ اذار ٢٠١٦

تاريخ قبول البحث: ٢٤ نيسان ٢٠١٦

^١ مستشفى بعقوبة التعليمي-دائرة صحة ديالى - ديالى- العراق.
^{٢,٣} مستشفى البتول التعليمي- دائرة صحة ديالى - ديالى - العراق.